

اللَّعْلَعُ الْعَرَبِيّ

الحادي

عشر

تحيا الأمة
بأحياء
لغتها



الفصل

الثاني

بلاغة

المختصر المفيد
خير الكلام ما قل ودل



الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

المحتوى

الصفحة	الموضوع	مسلسل
٥:٣	<u>١- أسلوب القصر وطرائقه</u>	١
١١:٦	<u>٢- الصور البيانية</u>	٢
١٥:١٢	<u>٣- المحسنات البديعية</u>	٣
١٦	<u>٤- إيجاز القصر</u>	٤
١٩:١٧	<u>٥- الأساليب الإنشائية</u>	٥
٢١:٢٠	<u>٦- الإطناب</u>	٦

والله وليّ التوفيق

(١) لا يفوز إلا المجد. (٢) إنما الحياة تعب .

(٣) الأرض متحركة لا ثابتة. (٤) ما الأرض ثابتة بل متحركة. (٥) ما الأرض ثابتة لكن متحركة.

(٦) على الرجال العاملين ننثي

الشرح : إذا تأملت الأمثلة السابقة رأيت أن كل مثال منها يتضمن تخصيص أمر بآخر، فالمثال الأول يفيد تخصيص الفوز بالمجد، بمعنى أن الفوز خاص بالمجد لا يتعداه إلى سواه. والمثال الثاني يفيد تخصيص الحياة بالتعب، بمعنى أن الحياة وقف على التعب لا تفارقه إلى الراحة. وهكذا يقال في بقية الأمثلة.

الاستنتاج : القصر تخصيص أمر بآخر بطريق مخصوص.

طرق القصر المشهورة أربع :

(أ) النفي، والاستثناء، وهنا يكون المقصور عليه ما بعد أداة الاستثناء.

(ب) إنما، ويكون المقصور عليه مؤخرًا وجوبًا .

(ج) العطف بلا، أو بل، أو لكن، فإن كان العطف بلا كان المقصور عليه مقابلاً لما بعدها، وإن كان العطف ببل أو لكن كان المقصور عليه ما بعدهما.

(د) تقديم ما حقه التأخير. وهنا يكون المقصور عليه هو المقدم.

١ - يستخرج أسلوب قصر مبيناً طريقته من محتوى مقدم إليه.

❖ استخرج أسلوب قصر مبيناً طريقته فيما يأتي :

قال حكيم يوصي ابنه : (يا بني : إنما رأس الحكمة مخافة الله ، و ما طول التجارب إلا زيادة في العقل ، وتجنب مصاحبة اللئام فشر مصاحبة اللئام ، وأحب الخير لا الشر ، فما الشر نافع بل الخير ، وما الأشرار صادقون لكن الأخيار)

- إنما رأس الحكمة مخافة الله :

- ما طول التجارب إلا زيادة في العقل :

- فشر مصاحبة اللئام :

- وأحب الخير لا الشر :

- فما الشر نافع بل الخير :

- وما الأشرار صادقون لكن الأخيار :

قصر ب إنما

(نفي مع استثناء)

تقديم ما حقه التأخير

القصر بحرف العطف (لا)

القصر بحرف العطف (بل)

القصر بحرف العطف (لكن)

٢- يحدد المقصور والمقصور عليه في تعبير مقدم إليه

❖ حدّد المقصور والمقصور في كل تعبير مما يلي :

م	التعبير	طريق القصر	المقصور	المقصور عليه
١	﴿ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴾	إنما	عليك علينا	البلاغ الحساب
٢	﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾ .	النفي والاستثناء	المكر السيئ	بأهله
٣	وما المرء إلا كالهلال وضوئه يوافي تمام الشهر ثم يغيب	النفي والاستثناء	المرء	الهلال
٤	معروفه في جميع الناس مقتسم فحمده في جميع الناس لا العصب	العطف بـ (لا)	حمده	جميع الناس
٥	لك الحمد ربنا ، بيدك الخير .	تقديم ما حقه التأخير	الحمد الخير	لك بيدك



تدريب : حدّد المقصور والمقصور عليه في التعبيرات التالية :

— ليس اليتيم الذي قد مات والده بل اليتيم يتيم العلم والأدب

— قال الشاعر : إلى الله أشكو لا إلى الناس أننى أرى الأرض تبقى والأخلاء تذهب

— إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

م	التعبير	المقصور عليه	المعنى
١	إنما يحب إبراهيم المطالعة في الأصيل	المطالعة في الأصيل	قصر حب إبراهيم للمطالعة في الأصيل
٢	إنما يحب المطالعة في الأصيل إبراهيم	إبراهيم	قصر حب المطالعة في الأصيل على إبراهيم .
٣	إنما يحب إبراهيم في الأصيل المطالعة	المطالعة	قصر حب إبراهيم في الأصيل المطالعة



تدريب : حدّد المقصور والمقصور عليه فيما يأتي ، وبين الفرق بينها في المعنى :

— ما المتنبى إلا شاعر :

— ما شاعر إلا المتنبى :

٣ - يحوّل أسلوب قصر من طريقة إلى طريقة أخرى.

- ❖ عبّر عن أسلوب القصر فيما يأتي بأسلوب قصر آخر مغيّراً ما يلزم
١. ما خلق السماوات والأرض إلا الله . / إنما خالق السماوات والأرض الله
 ٢. الفخر بالتقوى لا بالنسب
 ٣. ليس التقدم بالأقوال لكن بالأفعال . / إنما التقدم بالأفعال
- ❖ عبّر عن أسلوب القصر فيما يأتي بأسلوب قصر ب (إنما) مغيّراً ما يلزم
- راكبا جنت إليكم . / إنما جنت إليكم راكبا



تدريب : عبّر عن أسلوب القصر فيما يأتي بأسلوب قصر آخر مغيّراً ما يلزم

١. لا يعلم الغيب إلا الله
٢. ليست الدنيا باقية لكن زائلة
٣. صداقة الجاهل تعب لا راحة
٤. لا يتحمل الشدائد إلا الأقوياء

٤ - يصوغ تعبيراً يتضمن أسلوب قصر متبعاً إحدى طرق القصر

- ❖ صغ تعبيراً يتضمن أسلوب قصر تعبّر به عن مضمون التعبيرات التالية
١. التربية عبادة يؤجر عليها العبد، ويثاب على إحسانه فيها
 ٢. إنما التربية عبادة يؤجر عليها العبد / ما التربية إلا عبادة .
 ٢. توفيقى بالله . / بالله توفيقى .
 ٣. لا تقل بذكائي ومعرفتي وقل بتوفيق الله وكرمه .
 - ليس بذكائي و معرفتي بل بتوفيق الله وكرمه .
- ❖ اجعل الجملة الآتية دالة على القصر من غير أن تزيد على كلماتها أو تنقص :
- تُقدّر المجاهد الصابر ← المجاهد الصابر تُقدّر



تدريب : صغ تعبيراً يتضمن أسلوب قصر تعبّر به عن مضمون التعبيرات التالية

نحن نحسن اللوم ولكننا لا نحسن الثناء

- توكلي على الله .
- لا تقل بجهودي ونباهتي وقل بفضل الله و توفيقه .
- اجعل الجملة الآتية دالة على القصر من غير أن تزيد على كلماتها أو تنقص
- نحترم العلماء المخلصين

أولاً : التشبيه : عَقْدُ مِمَّاثِلَةٍ بَيْنَ أَمْرَيْنِ بِهِدْفٍ إِشْرَاكِهُمَا فِي صِفَةٍ أَوْ أَكْثَرَ بِأَدَاةِ

التشبيه الصريح : المشبه والمشبه به واضحان ويمكن تحديدهما في التشبيه

❖ طبع المؤمن كالنسيم . طبع المؤمن : المشبه ، الكاف : أداة التشبيه ، النسيم : المشبه به

❖ الرسول (صلى الله عليه وسلم) نور يهدي الناس .

الرسول : المشبه ، نور : المشبه به (تشبيه بليغ)

استخرج صورة بيانية في كل نص مما يلي مبيناً نوعها وأثرها الفني .

- وكأن أجرامَ النجومِ لوامعاً دُرّاً تُثْرَنُ على بساطِ أزرق

تشبيه صريح : يصف الشاعر لمعان النجوم في السماء باللؤلؤ المنتثر على بساط أزرق وتبين جمال منظر النجوم.

- كَمْ وَجُوهِ مِثْلُ النَّهَارِ ضِيَاءٌ لِنُفُوسٍ كَاللَّيْلِ فِي الْإِظْلَامِ

تشبيه صريح : شبه الوجوه في ضيائها بالنهار ، وشبه النفوس بالليل في ظلامها ، وتبين أهمية الجوهر لا المظهر .

- (وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب)

شبه الحركة غير الملحوظة للجبال بحركة السحاب البطيئة وتبين القدرة العظيمة لله تعالى



تدريب : استخرج الصورة بيانية مما يلي مبيناً نوعه وأثره الفني

- وقال البُخْتَرِيُّ : قُصُورٌ كَالْكَوَاكِبِ ، لَامِعَاتٌ ، يَكْدُنُ يَضْنُ لِلْسَّارِي الظَّلَامَا

(التَّشْبِيهُ التَّمثِيلِيّ) تشبيه صريح : ما كان وجه الشَّبه فيه مُنْتَزِعاً مِنْ مُتَعَدِّدٍ .

■ استخرج صورة بيانية في كل نص مما يلي مبيناً نوعها وأثرها الفني .

- لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس مأوى سوى المقل

شبه حالة المجد بأنه ليس له مكان سوى منازل الشاعر بحالة النوم الذي ليس له مكان سوى المقل ليعزز مدى عزة قومه وانحصار المجد فيهم .

- قال شوقي يرثي عمر المختار : وأتى الأسيرُ يَجْرُ ثَقْلَ فَيُودِهِ أَسَدٌ يُجَرِّرُ حَيَّةَ رَقْطَاءِ

شبه الأسير الذي أتى وهو يَجْرُ القيودَ الثقيلة بالأسد الذي يجرُّ الحية الرقطاء وَجْهَ الشَّبه صورةً القوي الذي يغالبُ ما يُؤْذِيهِ . (لاحظ : لا يوجد أداة التشبيه والتشبيه تمثيلي)

- قال تعالى : (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ

سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) .

تشبيه صريح (تمثيلي) : شبه حالَ مَنْ يُنْفِقُ قَلِيلاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُلْقَى جَزَاءً جَزِيلاً بحالِ بَاذِرِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةَ حَبَّةٍ .



تدريب : استخرج الصورة بيانية مما يلي مبيناً نوعها وأثرها الفني

- كَأَنَّ مَثَارَ النَّقْعِ فَوْقَ رُؤُوسِنَا ... وَأَسْيَافُنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبُهُ

التشبيه الضمني (غير الصريح) : تشبيه غير مباشر يُفهم من مضمون الكلام لا من ظاهره .
وهو يُشبه التشبيه التمثيلي ، ولكن لا أداة فيه .

■ استخرج صورة بيانية في كل نص مما يلي مبيناً نوعها وأثرها الفني .

- ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس
التشبيه الضمني (غير الصريح) : شبه حالة من يظن أنه سينجو ولم يأخذ بأسباب النجاة بحالة من يظن أن السفينة سوف تجري على اليبس وكلاهما أمر مستحيل .

- علا فما يستقر المال في يده وكيف تمسك ماءً قنّة الجبل
التشبيه الضمني (غير الصريح) : شبه حالة الكريم فالمال لا يستقر في يده لكرمه وسمو خلقه بحالة قمة الجبل التي توزع الماء على السفوح والوديان ولا تحتفظ بالماء .

- وقال أبو الطيب : مَنْ يَهْنُ يَسْهَلِ الْهَوَانُ عَلَيْهِ .. ما لجرح بميتٍ إيلامُ
التشبيه الضمني (غير الصريح) : شبه حال الذي اعتاد الهوان يسهل عليه تحمله ولا يتألم له بالميت إذا جرح لا يتألم ، وجه التشبيه : حال تحمل الشيء دون اعتراض .

- وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حُسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يُعرف طيب عَرَفِ العود
التشبيه الضمني (غير الصريح) : شبه الفضيلة التي تنتشر بسبب الحسود برائحة العود التي تنتشر بسبب النار .

- وَمِنَ الْخَيْرِ بَطْءُ سَيْبِكَ عَنِّي أَسْرَعُ السُّحْبِ فِي الْمَسِيرِ الْجَهَامُ
التشبيه الضمني (غير الصريح) : شبه حال تأخر وصول العطاء فهو دليل على كثرته ؛ بحال السحب البطيء في سيرها فيكون ذلك دليلاً على غزارة ماؤها .

- لا تحقرن صغيراً في معاملة إن البعوضة تدمي مقلّة الأسد
تشبيه غير صريح : يطلب الشاعر ألا نذري صغار الناس ولا نحتقرهم ، فالضرر والهلاك قد يكون بسببهم مثل البعوضة فقد يكون هلاك الأسد بسببها

- تزدحم القصاد على باب الكريم فالمنهل العذب كثير الزحام .
البيت السابق تشبيه الضمني وضح أثره في المعنى
التشبيه الضمني (غير الصريح) : يدل على كثرة ازدحام الناس على باب الكريم بما يكثر وقوعه في صورة محسوسة في الواقع وهو كثرة الزحام على الماء العذب ليؤكد بذلك على كرم الممدوح .



تدريب : استخرج صورة بيانية في كل نص مما يلي مبيناً نوعها وأثرها الفني
كَرَّمَ تَبَيَّنَ فِي كَلَامِكَ مَاتِلًا وَبَيَّنَ عَتَقَ الْخَيْلَ فِي أَصْوَاتِهَا

- ضَحَوْكَ إِلَى الْأَبْطَالِ، وَهُوَ يَرُوعُهُمْ، وَلِلْسَيْفِ حَدٌّ حِينَ يَسْطُو، وَرَوْنَقُ

- أَعْيَا زَوَالُكَ عَنْ مَحَلِّ نِلْتَهُ لَا تَخْرُجُ الْأَقْمَارُ عَنْ هَالَاتِهَا

- سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جَدَّهُمْ، " وَفِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ ، يُفْتَقَدُ الْبَدْرُ

ثانياً : الاستعارة : تشبيه حذف أحد طرفيه (المشبه أو المشبه به)

■ استخرج صورة بيانية في كل نص مما يلي مبيناً نوعها وأثرها الفني .

— قال تعالى: {الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ}

استعارة حيث شبه الكفر الظلمات وحذف المشبه وصرح بالمشبه به ، شبه الإيمان بالنور وحذف المشبه وصرح بالمشبه به وتوضح الصورة أهمية الإيمان لحياة الإنسان .

- وَأَقْبَلَ يَمْشِي فِي الْبِساطِ فَمَا دَرَى إِلَى الْبَحْرِ يَسْعَى أَمْ إِلَى الْبَدْرِ يَرْتَقِي

استعارة حيث شبه الخليفة بالبحر في الكرم وحذف المشبه وصرح بالمشبه به ن شبه الخليفة بالبدر في العلو وحذف المشبه وصرح بالمشبه به والصورة توضح كرم الخليفة

- وإذا المنية أنشبت أظفارها

شبه المنية (الموت) بوحش مفترس وحذف المشبه به وأتى بما يدل عليه " أنشبت أظفارها "

- عَضْنَا الدَّهْرُ بِنَابِهِ ... لَيْتَ مَا حَلَّ بِنَابِهِ

استعارة حيث شبه الدهر بحيوان مفترس ، ثم حذف المشبه به ورُمزَ إليه بشيء من لوازمه وهو "عضّ"

قال الشاعر: ومن ملك البلاد بغير حرب يهون عليه تسليم البلاد

استعارة حيث شبه حال من ورث المال الكثير وراح يبعثره بحال من ملك البلاد بغير حرب فهان عليه التفريط فيها

الكناية : تأتي بالمعنى مصحوباً بالدليل في إيجاز وتجسيم .

• قوم ترى أرماحهم يوم الوغى مشغوفة بمواطن الكتمان

مواطن الكتمان : كناية عن القلب

• قال الشاعر : ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدما

كناية عن الشجاعة

• بين المكنى عنه فيما يلي : فلان ناعم الكفين . كناية عن الراحة

(ويوم يعض الظالم على يديه) كناية عن الندم .



تدريب : استخرج صورة بيانية في كل نص مما يلي مبيناً نوعها وأثرها الفني

- فلم أرَ قبلي من مَشَى البحرُ نحوَهُ ولا رجلاً قامَتْ تُعَانِقُهُ الأسدُ

- أضاءَ رأْيُهُ مُشْكَلَاتِ الْأُمُورِ.

- تَبَسَّمَ الْبَرْقُ فَأَضَاءَ مَا حَوْلَهُ.

- طَوِيلُ النِّجَادِ رَفِيعُ الْعِمَادِ كَثِيرُ الرَّمَادِ إِذَا مَا شَتَا

- قال تعالى : (وهو الذي خلقكم من نفس واحدة)

يُمِيز بين أنواع الصور البيانية (تشبيه - استعارة - كناية)

صل من المجموعة (أ) ما يناسبه من المجموعة (ب)

الرقم	(أ)	(ب)
١	كَأَنَّمَا الْمَاءُ فِي صَفَاءٍ وَقَدْ جَرَى ذَائِبُ اللَّجَيْنِ	كناية عن صفة
٢	طويل النجاد رفيع العماد كثير الرماد إذا ما شتا	كناية عن موصوف
٣	كَرَّمْ تَبَيَّنَ فِي كَلَامِكَ مَثَلًا وَبَيَّنْ عَتَقَ الْخَيْلِ فِي أَصْوَاتِهَا	تشبيه صريح
٤	وَأَقْبَلَ يَمْشِي فِي الْبَسَاطِ فَمَا دَرَى إِلَى الْبَحْرِ يَسْعَى أَمْ إِلَى الْبَدْرِ يَرْتَقِي	تشبيه غير صريح
		استعارة

- صل من المجموعة (أ) ما يناسبه من المجموعة (ب)

الرقم	(أ)	الاختيار	(ب)
١	أَنْتَ كَالْبَحْرِ فِي السَّمَاحَةِ وَالشَّمْسُ سِ غُلُوءًا وَالْبَدْرُ فِي الْإِشْرَاقِ	٣	تشبيه غير صريح
٢	قوله تعالى: "أَوْ مَنْ يَنْشَوْنَ فِي الْحَلِيَةِ وَهُوَ فِي الْخَصَامِ غَيْرُ مَبِينٍ"	١	تشبيه صريح
٣	ضَحُوكٌ إِلَى الْأَبْطَالِ، وَهُوَ يَرْوِعُهُمْ، وَلِلْسَيْفِ حَدٌّ حِينَ يَسْطُو، وَرَوْنَقُ	٤	استعارة
٤	وصف أعرابيٍّ أخاً له فقال: كَانَ أَخِي يَقْرِي الْعَيْنَ جَمَالًا وَالْأَذْنَ بَيَانًا		كناية عن صفة
		٢	كناية عن موصوف

صل من المجموعة (أ) ما يناسبه من المجموعة (ب)

الرقم	(أ)	الاختيار	(ب)
١	الْعُمْرُ مِثْلُ الضَّيْفِ أَوْ كَالطِّيفِ لَيْسَ لَهُ إِقَامَةٌ	٤	تشبيه غير صريح
٢	وقال أعرابيٌّ في المدح: فَلَانٌ يَرْمِي بِطَرْفِهِ حَيْثُ أَشَارَ الْكَرْمُ		كناية عن موصوف
٣	أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدَبِي وَأَسْمَعْتُ كَلِمَاتِي مِنْ بِهِ صَمَمٍ	١	تشبيه صريح
٤	وَمِنْ الْخَيْرِ بَطْءُ سَيْبِكَ عَنِي أَسْرَعُ السُّحْبِ فِي الْمَسِيرِ الْجَهَامُ	٣	كناية عن صفة
		٢	استعارة

يصوغ صورة بيانية مشروطة

٢ - يصوغ عبارة تتضمن (تشبيهاً صريحاً - تشبيهاً ضمنيّاً - استعارة - كناية)

□ صغ تشبيهاً صريحاً بحيث تكون كلمة (البخيل) مشبهاً:

البخيل شجرة لا تثمر

تم عقد مقارنة بين البخيل و الشجرة التي لا تثمر بقصد إثبات وجه الشبه (عدم النفع) للمشبه (البخيل) ويتضح وجه الشبه في المشبه به (شجرة لا تثمر)

□ صغ تشبيهاً صريحاً بحيث تكون (الجاهل يزيده الصفح تمادياً) مشبهاً:

الجاهل يزيده الصفح تمادياً كالنار يزيدها الحطب اشتعالاً

لاحظ : التشبيه التمثيلي ما كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد

لاحظ : وجود أداة للتشبيه في العبارة وهي (الكاف)

تدريب : صغ تشبيهاتٍ صريحة من الكلمات الآتية بحيث تكون مشبهاً في كلّ منها:

الحياة تدبّ في الأجسام : الحياة تدبّ في الأجسام مثلما يحيي المطر الأرض

□ صغ عبارة تتضمن تشبيهاً ضمنيّاً من كلّ طرفين فيما يلي:

لكي تصوغ تشبيهاً ضمنيّاً لاحظ ما يأتي :

نستخدم أداة الربط الفاء في بداية الجملة الثانية والتي تمثل دليلاً من الواقع على إمكانية حدوث

الجملة الأولى ، ويمكننا أن نبدأ الجملة الثانية بقولنا (و لا عجب) مع استخدام أداة الربط الفاء

- الْكَلِمَةُ لَا يُسْتَطَاعُ رَدُّهَا، وَالسَّهْمُ يَخْرُجُ مِنْ قَوْسِهِ فَيَتَعَذَّرُ رَدُّهُ.

خَرَجَتِ الْكَلِمَةُ مِنْ فِيهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَدُّهَا، فَالسَّهْمُ يَخْرُجُ مِنْ قَوْسِهِ فَيَتَعَذَّرُ رَدُّهُ.

خَرَجَتِ الْكَلِمَةُ مِنْ فِيهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَدُّهَا، وَلَا عَجَبٌ فَالسَّهْمُ يَخْرُجُ فَيَتَعَذَّرُ رَدُّهُ.

□ صغ عبارة تتضمن تشبيهاً ضمنيّاً من كلّ طرفين فيما يلي:

- ظُهُورُ الْحَقِّ بَعْدَ خَفَائِهِ، وَبُرُوزُ الشَّمْسِ مِنْ وَرَاءِ السُّحُبِ.

لا بد أن يظهر الحقّ بعد خفائه، فالشمس لا بد أن تبرز من وراء السحب

- الْمَصَائِبُ تُظْهِرُ فَضْلَ الْكَرِيمِ - النَّارُ تَزِيدُ الذَّهَبَ نَقَاءً

- الْمَصَائِبُ تُظْهِرُ فَضْلَ الْكَرِيمِ وَلَا عَجَبٌ فَالنَّارُ تَزِيدُ الذَّهَبَ نَقَاءً

□ صغ التشبيهات الآتية في صورة استعارات :

١. القرآن الكريم ينبوع العربية الفصحى القرآن الكريم يفيض بالعربية الفصحى

٢. إنّ الحياة بحر متلاطم الأمواج . الحياة متلاطمة الأمواج

صغ عبارة تتضمن استعارة من الكلمات الآتية :

(اللغة العربية ، الحضارة الإسلامية)

❖ اللغة العربية تضيء لنا الطريق أنارت الحضارة الإسلامية أوروبا

□ صغ عبارة تتضمن كناية عن كل صفة مما يلي :

❖ ندم فلان على خطأ فعله . قرع فلان سنه .

المرأة المنعمة التي تعيش في راحة ودعة . هذه المرأة تنام للضحى .

أصبح فلان مشهوراً لعلمه وفضله . فلان يشار إليه بالبنان .

فلان غادر المكان سريعاً . ركب جناحي نعامة .

■ يحوّل صورة بيانية في نصّ مقدّم إليه إلى تعبير حقيقي .

❖ اجعل كل تعبير خيالي فيما يلي تعبيراً حقيقياً مغيراً ما يلزم

- (١) رَحِمَ اللهُ امرأً أَلَجَمَ نَفْسَهُ بِإِبْعَادِهَا عَنْ شَهَوَاتِهَا .
رَحِمَ اللهُ امرأً أبعدَ نَفْسَهُ عَنْ شَهَوَاتِهَا
- (٢) اشترى بالمعروف عِرْضَكَ مِنَ الْأَذَى .
افعل المعروف تبعد عِرْضَكَ مِنَ الْأَذَى
- (٣) أضاع رأيه مُشْكَلَاتِ الْأُمُورِ .
انطلق لسانه عن عِقَالِهِ فَأَوْجَزَ وَأَعْجَزَ .
- (٤) ما اكتحلت عينه بالنوم أرقاً وتسهيذاً .
العمرُ مثْلُ الضَّيْفِ .
- (٥) كلامُ فلان كالشَّهْدِ فِي الْحَلَاوَةِ .
الناسُ كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ فِي الْإِسْتِوَاءِ .
- (٦) قلبه كالحجارة قسوةً وصلابةً .
قلبه شديد القسوة .
- (٧) زرنا حديقةً كأنها الفردوسُ في الجمال والبهاء .
زرنا حديقةً جميلة .
- (٨) العالمُ سراجُ أُمَّتِهِ فِي الْهَدَايَةِ وَتَبْدِيدِ الظَّلَامِ .
العالمُ يهدي أُمَّتَهُ .
- (٩) إن خوضَ المرءِ فيما لا يغنيه وفراره من الحقِّ من أسبابِ عثاره .
إن دخولَ المرءِ فيما لا يغنيه وابتعاده من الحقِّ من أسبابِ أخطائه .



تدريب ١ : اجعل كل تعبير خيالي فيما يلي تعبيراً حقيقياً مغيراً ما يلزم
- والنفسُ كالطفلٍ إن تهمله شَبَّ على حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَقَطَّمَهُ يَنْقَطِمِ

- رأيتُ جبلاً تَمُخَّرُ الْعُبَابَ .

- طارَ الخَبَرُ فِي الْمَدِينَةِ .

- غنى الطيرُ أنشودته فوق الأغصان

تدريب ٢ : اجعل كل تعبير خيالي في الفقرة التالية تعبيراً حقيقياً مغيراً ما يلزم

(لا تلبس الرياء، ولا تجر وراء الطيش، ولا تعبث بمودة الإخوان، ولا تصاحب الشرَّ، ولا تنخدع إذا نظرت في الأمور- بسرابٍ ، بل اتبع النورَ دائماً في هذه الدنيا، واجتنب الظلامَ، وإذا عثرتَ فقم غير يائسٍ. وإذا حاربك الدهرُ، فتجمل غير عابسٍ)

٣ - المحسنات البديعية (المعنوية)

الطباق : الجمع بين الشيء وضده في الكلام وهو نوعان :

أ - طباق الإيجاب ، وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً

١ - استخراج طباقاً في كل نص مما يلي مبيناً نوعه وأثره الفني .

- ١- قال تعالى : (وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود) طباق إيجاب يوضح الصورة المخيفة لأهل الكهف
 - ٢- قال تعالى : (فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) طباق إيجاب .
 - ٤- قال تعالى : (وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) . طباق إيجاب يؤكد أن الهداية بيد الله تعالى وحده
- ب - طباق السلب ، وهو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً .

■ حدد محسناً بديعياً في النص مبيناً نوعه .

- ١- قال تعالى : (فَلَا تَخْشَوْا النَّاسَ وَخَشَوْا اللَّهَ) طباق سلب يؤكد أن الخوف لا يكون إلا من الله تعالى.
- ٢- قال تعالى : (يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ) طباق سلب يوضح أهمية مراقبة الله تعالى
- ٣- رَأْيُكَ قَدْ يَكُونُ صَاحِحاً أَوْ غَيْرَ صَاحِحٍ . طباق سلب يبين أهمية احترام براء الآخرين

٢ - يحوّل طباق الإيجاب إلى طباق سلب والعكس.

حوّل طباق الإيجاب في العبارات الآتية إلى طباق السلب:

- العدو يُظهر السيئة ويخفي الخير . العدو يُظهر السيئة ولا يظهر الخير .
- لا يليق بالمُحسن أن يُعطيَ البعيدَ ويمنعَ الفقيرَ لا يليقُ بالمُحسن أن يُعطيَ البعيدَ ولا يعطيَ الفقيرَ
- حوّل طباق السلب في الأمثلة الآتية إلى طباق الإيجاب:
- يَعْلَمُ الْإِنْسَانُ أَمْوراً كَثِيراً ، ولا يَعْلَمُ ما يَأْتِي به الغدُ .
- يَعْلَمُ الْإِنْسَانُ أَمْوراً كَثِيراً ، ويجهل ما يَأْتِي به الغدُ .
- أَحَبُّ الصَّدَقِ وَلَا أَحَبُّ الْخِيَانَةِ . أَحَبُّ الصَّدَقِ وَأَكْرَهُ الْخِيَانَةِ .

٣ - يصوغ تعبيراً يتضمن طباقاً.

مثّل لكلّ من طباق الإيجاب وطباق السلب بمثالين من إنشائك

- أَقْدَرُ النَّاسِ غَنِيَهُمْ وَفَقِيرَهُمْ (طباق إيجاب)
- لَقَدْ عَشْتُ مَرَّ الْحَيَاةِ وَحَلَوَهَا (طباق إيجاب)
- أَحْتَرَمُ الصَّادِقَ وَلَا أَحْتَرَمُ الْمُنَافِقَ . (طباق سلب)
- إِنْ رَضِيَ الْإِنْسَانُ أَمْ لَمْ يَرْضَ فَإِنَّ قَضَاءَ اللَّهِ نَافِذٌ . (طباق سلب)



تدريبات : استخراج طباقاً في كل نص مما يلي مبيناً نوعه وأثره الفني

- قال تعالى : (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ)

حوّل طباق الإيجاب إلى السلب والسلب إلى الإيجاب فيما يلي :

١- لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ تُحْسِنَ إِلَى النَّاسِ وَتُسِيءَ إِلَى نَفْسِكَ.

٢- الْحَكِيمُ مَنْ يَعْلَمُ مَتَى يَكُونُ لَيْناً وَمَتَى غَيْرَ لَيْنٍ.

مثّل لكلّ من طباق الإيجاب وطباق السلب بمثالين من إنشائك

أَنْ يُؤْتَى بِمَعْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، ثُمَّ يُؤْتَى بِمَا يُقَابَلُ ذَلِكَ عَلَى التَّرْتِيبِ.
١ — يستخرج مقابلة في نص مقدم إليه.

■ حدد محسناً بديعياً في النص مبيناً نوعه.

- ١- قال تعالى: (فليضحكوا قليلاً و ليبكوا كثيراً)
٢- قال ﷺ للأنصار: " إنكم لتكثرون عند الفرع و تقلون عند الطمع "
٣- قال الشاعر: ما أحسن الدين و الدنيا إذا اجتمع
وأقبح الكفر و الإفلاس بالرجل
٤- قال تعالى: (فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى
وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى)

مقابلة

مقابلة

مقابلة

٢ — يميز الطباق من المقابلة في تعبيرات مقدمة إليه.

- مَيِّز الطَّبَاقَ مِنَ الْمَقَابِلَةِ ، مُحَدِّدًا مَوْضِعَ كُلِّ مِنْهُمَا فِيْمَا يَلِي:

١- قال ﷺ: " خُفَّتِ الْحَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ ، وَخُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ "

٢- النَّاسُ نِيَامٌ فَإِذَا مَاتُوا انْتَبَهَوْا .

٣- قال تعالى: (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) .

٤- قال الشاعر: فَأَمَّا حَيَاةٌ تَسُرُّ الصَّدِيقَ وَإِمَّا مَمَاتٌ يَغِیْظُ الْعَدَا

٣ — يصوغ تعبيراً من إنشائه يتضمن مقابلة.

مثلاً للمقابلة بمثالين من إنشائك

- يحلُّ الله للمؤمنين الطيبات ويحرِّم عليهم الخبائث .

- غَضِبَ الجَاهِلُ فِي قَوْلِهِ ، وَغَضِبَ الْعَاقِلُ فِي فِعْلِهِ



استخرج المقابلة في كل نص مما يلي .

- قال صلى الله عليه وسلم : { إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ }

- قال المتنبي : فَلَا الْجُودُ يُفْنِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُقْبِلٌ وَلَا الْبُخْلُ يُبْقِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُدْبِرٌ

- مَيِّز الطَّبَاقَ مِنَ الْمَقَابِلَةِ ، مُحَدِّدًا مَوْضِعَ كُلِّ مِنْهُمَا فِيْمَا يَلِي:

- قال تعالى: { وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا } .

- قال تعالى: { فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا }

- لَئِنْ سَاعَنِي أَنْ نَلْتَمِي بِمَسَاعَةٍ ... لَقَدْ سَرَّنِي أَنِّي خَطَرْتُ بِبَالِكَ

٣ - المحسنات البديعية (اللفظية)

الجناسُ : أَنْ يَتَشَابَهَ اللفظان في النُّطق وَيَخْتَلِفَا في الْمَعْنَى. وهو نوعان:

- (أ) **تَامٌ :** ما اتَّفَقَ فيه اللفظان في أمورٍ أربعة هي: نَوْعُ الحُرُوفِ، وشكْلُهَا، وعدَدُهَا، وتَرْتِيبُهَا.
ب -جناس غير تام: ما اختلفت فيه الألفاظ بحرف أو بتقديم وتأخير أو باختلاف الحركات
١- استخراج الجناس في كل نص مما يأتي مبيناً نوعه .

- ❖ قال تعالى : " ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة"
 جاءت كلمة (الساعة : بمعنى يوم القيامة) وكلمة (ساعة جاءت بمعنى ساعة زمنية)
 ❖ قال تعالى : (فأما اليتيم فلا تقهر * وأما السائل فلا تنهر)
 اختلفت كلمة تقهر مع كلمة تنهر في حرف واحد مع الاختلاف في المعنى .
 ❖ إن البكاء هو الشفا ء من الجوى بين الجوانح
 اختلفت كلمة الجوى عن كلمة الجوانح في عدد الحروف مع الاختلاف في المعنى.
 ❖ في الحياة آمال وآلام
 اختلفت كلمة آمال عن كلمة آلام في ترتيب الحروف مع اختلاف المعنى .
 ❖ من حسن الخلق احترام الخلق .
 اختلفت كلمة الخلق عن كلمة الخلق في الشكل (ضبط حرف الخاء) وفي المعنى .
 ٣ — يصوغ تعبيراً من إنشائه يتضمن جناساً.
 مثلٌ للجناس التام وللجناس غير التام بمثالين من إنشائك
أمثلة للجناس التام :

- ❖ دارهم ما دُمت في دارهم وارضيهم ما دُمت في أرضهم
 ❖ صليت المغرب في بلاد المغرب قصور عقل من بنى في الهواء قصورا.
أمثلة للجناس غير التام :
 ❖ اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي . لو هويت الدراسة ما هويت .
 ❖ الصاحب صاحب . دواء الحال من المحال . الجنة أخلى أخلامي .



تدريب على الجناس : حدد الجناس في كل نص مما يأتي مبيناً نوعه .

١. قال تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ..}
 ٢. قال عبد الله بن رواحة يمدح النبي - صلى الله عليه وسلم -
تَحْمِلُهُ النَّاقَةُ الْأَدْمَاءُ مُعْتَجِرًا ... بِالْبُرْدِ كَالْبَدْرِ جَلَى نُورُهُ الظُّلْمَا
 ٣. وقال الشاعر: ما مات من كرم الزمان فإنه ... يَحْيَا لَدَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ٤. قال ابن الفارض : هَلَا نَهَاكَ نَهَاكَ عَنْ لَوْمِ امْرِئٍ ... لَمْ يُلَفْ غَيْرَ مُنْعَمٍ بِشَقَاءِ
 ٥. قال أبو الفتح البستي : فَهَمْتُ كِتَابَكَ يَا سَيِّدِي ... فَهَمْتُ وَلَا عَجَبٌ أَنْ أَهِيَا
 ٦. وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ تُدْعَى حُقُوقُهُ مَعَارِمَ فِي الْأَقْوَامِ وَهِيَ مَغَانِمُ
- مثلٌ للجناس التام وللجناس غير التام بمثالين من إنشائك

- املأ الفراغ فيما يلي بالمطلوب بين قوسين أمام كل عبارة مما يأتي:
 ❖ قَلْبُ الْحَقَائِقِ يُدْمِي (مَا يُحَقِّقُ الْجِنَاسَ التَّامَ مَعَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ)
 لا أَعْرِسُ الْأَيْدِي فِي أَرْضِ (مَا يُحْدِثُ الْجِنَاسَ النَّاqِصَ مَعَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ)

توافق الفاصلتين في الحرف الأخير ، وهو محسن بديعي لفظي يعطي العبارات إيقاعاً موسيقياً مؤثراً ويكون في النثر كثيراً. وفي الشعر نادراً.

فائدة السَّجْع : يُحْدِثُ فِي الْكَلَامِ جَرَساً مُوسِيقِيّاً جَمِلاً تَطَرَّبُ لَهُ الْأُذُنُ فَيُمْتَعُ السَّمْعُ

١- يستخرج سجعا في نص مقدم إليه.

❖ حَدِّدِ السَّجْعَ فِي كُلِّ نَصٍّ مِمَّا يَأْتِي :

- ١- اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَدْ أَبْلَيْتَ، فَإِنَّكَ طَالَمَا قَدْ عَافَيْتَ .
تماثلت الجملتان (أبليت وعافيت) في الحرف الأخير (التاء)
- ٢- وقال بعض البلغاء: الإنسان بأدابه، لا بزِيه وثيابه.
تماثلت الجملة الأولى (الإنسان بـثيابه) مع الثانية (لا بزِيه وثيابه) في الحرف الأخير (الهاء)
- ٣- قال الثعالبي : الحَقْدُ صَدَأُ الْقُلُوبِ، وَاللَّجَاجُ سَبَبُ الْحُرُوبِ
تماثلت الأولى (الحقد صدأ القلوب) مع الثانية (واللجاج سبب الحروب) في الحرف الأخير (الباء)
- ٤- متفرد بصبايتي ، متفرد بكآبتي ، متفرد بغنايتي
توافقت الجمل الثلاث في الحرف الأخير (الياء)

٢- أكمل الفراغات التالية بسجع مناسب .

- الحر إذا وعد وفى ، وإذا أعان كفى اللهم إن كنت قد أبليت ، فإنك طالما قد عافيت
- ٣- مَيِّزْ كُلَّ مُحَسِّنٍ بَدِيعِي ، مُحَدِّدًا مَوْضِعَهُ فِيمَا يَلِي :
- قال عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : (اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا ، وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا) .
المحسن اللفظي : سجع : تماثلت الجملة الأولى (أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا) مع الجملة الثانية (وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا) في الحرف الأخير (الفاء) / جناس ناقص : (خلفاً ، تلفاً)
المحسن المعنوي : مقابلة بين (اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا ، وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا) .
- قال صلى الله عليه وسلم : " رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ خَيْرًا فَنَعِمَ ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ " .
المحسن اللفظي : سجع : تماثلت الجملة الأولى (قَالَ خَيْرًا فَنَعِمَ) مع الجملة الثانية (سَكَتَ فَسَلِمَ) في الحرف الأخير (الميم)
- المحسن المعنوي : طباق بين (قَالَ خَيْرًا فَنَعِمَ ، سَكَتَ فَسَلِمَ) .

تدريب على السجع :

❖ حَدِّدِ السَّجْعَ فِي كُلِّ نَصٍّ مِمَّا يَأْتِي :

- مَنْ لَانَتْ كَلِمَتُهُ، وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ
- املأ الفراغات التالية بسجع مناسب .
- الأرض كأنها وشي منشور، عليه لؤلؤ من عاش مات ، ومن مات
- مَيِّزْ كُلَّ مُحَسِّنٍ بَدِيعِي ، مُحَدِّدًا مَوْضِعَهُ فِيمَا يَلِي :
- سُئِلَ حَكِيمٌ عَنْ أَكْرَمِ النَّاسِ عَشْرَةً فَقَالَ :
○ " مَنْ إِذَا قَرَّبَ مَنَحَ ، وَإِذَا بَعْدَ مَدَحَ ، وَإِذَا ظَلَمَ صَفَحَ ، وَإِذَا ضُوقَ سَمَحَ " .
- وَمِنْ ذَلِكَ : قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِلْأَنْصَارِ :
○ (إِنَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَرْعِ ، وَتَقْلُونَ عِنْدَ الطَّمْعِ) .
- يَحْتَمِلُ الْحُرُّ وَقَعَ السِّهَامِ ، وَلَا يَحْتَمِلُ وَقَعَ الْكَلَامِ .

تمهيد : الإيجاز جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح
إيجاز قصر : يكون بتضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف .
يعبر عن مضمون جملة ممتدة بإيجاز قصر.

❖ **عبر عن مضمون كل جملة ممتدة مما يلي بإيجاز قصر.**

١. صنائع المعروف والإحسان إلى الناس يحافظان على سمعة الإنسان وعرضه ، أما البخل فهو يجلب الذم لصاحبه.

الإيجاز : صنائع المعروف تقي مصارع السوء

٢. من لا يحمي حماه يُعتدى عليه ، لأن الناس لا ترعى حقوق الضعفاء ، ومن لا يك له قوة يظلمه الناس ، لأنهم مطبوعون على الاعتداء والظلم.
الإيجاز : من لا يتق الظلم يظلم

٣. من لم يبذل ماله الزائد على عشيرته وأهله فإنه يستحق الذم والهجران منهم ، وذلك لانعدام فائدته ، فوجوده وعدمه سواء.

الإيجاز : خير الناس أنفعهم للناس

٤. الإحسان إلى غير المستحق لا يجلب المدح لصاحبه ، بل يؤدي إلى ذمه لأن أهل الإحسان يحفظون المعروف ، أما غيرهم فلا يحفظه.
الإيجاز : إن أنت أكرمت اللئيم تمردا



تدريب : عبر عن مضمون كل جملة ممتدة فيما يلي بإيجاز قصر.

❖ أخلاق الإنسان وطباعه تظهر للناس حتى لو بالغ صاحبها في إخفائها ، لذا على الإنسان ألا يكتفي بإخفاء أخلاقه السيئة ، بل عليه أن يقتلعها من قلبه.

الإيجاز : الأخلاق لا تخفى والتخلق لا يبقى أو (الطبع يغلب التطبع)

❖ قيمة المرء كامنة فيما يضره قلبه ويبيديه لسانه ، أما الباقي من لحمه ودمه فهو صورة لا تعبر عن قيمة الإنسان.

الإيجاز : المرء بأصغريه لسانه وقلبه

٥ - الأساليب الإنشائية

١- يستخرج أسلوباً إنشائياً في نص مقدم إليه محدداً

❖ استخرج من الفقرة الآتية كل أسلوب أمر مبيناً غرضه البلاغي .

(أيها العربي لتتظر إلى الوطن نظرة الانتماء الصادق ، ، و ارجع البصر حيث شئت في بلاد الوطن ستجد حروباً هنا وفتناً هناك ، ولتختر لنفسك التمسك بالحق أو الرضوخ للباطل فإن لم ترض بقضاء الله وتصبر لأمره ، فلترجع الزمن إلى الوراء ولتمنع تعاقب الليل والنهار ، وهذا لعمرك لهو المحال بعينه فلترض بقضاء ربك ولتعلم أن الحق غالب والباطل زهوق ، فاللهم احفظ وطننا آمناً مطمئناً .)

- لتتظر إلى الوطن نظرة الانتماء الصادق
- ولتختر لنفسك التمسك بالحق أو الرضوخ للباطل
- فاللهم احفظ وطننا آمناً مطمئناً :

النصح

التخيير

الدعاء

❖ استخرج من العبارات الآتية كل أسلوب نهى ، وبين غرضه البلاغي :

١- " ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به "

نهى غير حقيقي غرضه { الدعاء }

٢- قال أبو العلاء :

ولا تجلس إلى أهل الدنيا فإن خلائق السفهاء تُعدي

{ النصح والإرشاد }

٣- وقال شوقي : ولا تسمعوا للمرجفين وجهلهم فمصيبة الإسلام من جهالة

{ النصح والإرشاد }

يقول الله تعالى: لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم "

{ التوبيخ }

٣- " لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم "

{ التوبيخ }

٤- قال أبو القاسم الشابي موجهاً حديثه إلى المستعمر :

رويدك لا يخذعك الربيع وصحو الفضاء وضوء الصباح

وفي الأفق الرّحب هول الظلام وقصف الرعود وعصف الرياح

{ التهديد }

❖ استخرج من العبارات الآتية كل أسلوب نداء ، وبين غرضه البلاغي

الأغراض البلاغية للنداء

التعظيم	١. كيف ترقى رقيق الأنبياء يا سماء طاولتها سماء	٢. يا خير من جاء الوجود تحية من مرسلين إلى الهدى بك جاءوا
(التضرر)	ألا أيها الظالم المسبب سخرت بأنات شعب ضعيف	حبيب الفناء عدو الحياة وكفك مخضوبة من دماه
التنبيه	يا طالب انتبه يا قوم هبوا إنما العمر فرصة أيا جامع الدنيا لغير بلاغة	وفي الدهر طرق جمة و منافع لمن تجمع الدنيا وأنت تموت [التنبيه على الغفلة]
الزجر	١. * يا أخي لاتمـلـل بوجهك عني يا قلب ويحك ما سمعت لناصح **	ماأنا فحمة ولاأنت فرقد لما ارتميت ولا اتقيت ولا اتقيت ملاما

❖ استخرج من الفقرة الآتية كل أسلوب استفهام مبيناً غرضه البلاغي .

" هل أدلكم على أفضل الناس خلقاً في تعامله مع خصومه؟ إنه الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) ألم يقل الرسول العظيم نفسه " إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق " ؟ وكم تعرض للأذى من خصومه فهل انتقم منهم بعد أن أمكنه الله منهم بعد فتح مكة ؟ لا والله لم يكن منه إلا أن قال لهم : اذهبوا فأنتم الطلقاء ، فما أعظم هذا الإنسان الكامل الرسول الهادي لأحسن الأخلاق ، كيف سما خلقه وارتقى عمله ونبلت غايته؟ فلم يكن منه إلا العفو والصفح، وقد وصف الله تعالى خلقه الكريم بقوله الخالد : (وإنك لعلی خلق عظیم) ، ومن الغريب أن تجد موتوراً أو جاهلاً هنا أو هناك يحاول أن يقلل من شأن الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وسلم) وهيهات لهم ذلك فكم وقفت ذبابة حقيرة على أوراق شجرة سامقة عالية فلما همت بالطيران قالت للشجرة العظيمة استعدي لأنني سأطير عنك فقالت الشجرة العالية : وهل شعرت بوجودك من البداية حتى أشعر به الآن ؟ فما أصدق هذا المثال على هؤلاء الذين يتعرضون للرسول الأكرم فيمضي التاريخ وينساهم الزمن ويبقى نور محمد وهدية الكريم ساطع في كل زمان ومكان فما أعظم الرسول الكريم ! وما أشرف شمانله العظيمة !

- هل أدلكم على أفضل الناس خلقاً في تعامله مع خصومه؟ استفهام للتشويق
- ألم يقل الرسول الكريم " إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق " ؟ استفهام للتقرير
- فهل انتقم منهم بعد أن أمكنه الله منهم بعد فتح مكة ؟ استفهام للنفي
- كيف سما خلقه وارتقى عمله ونبلت غايته؟ استفهام للتعجب
- وهل شعرت بوجودك من البداية حتى أشعر به الآن ؟ استفهام للتهكم

٢. يصوغ أسلوباً إنشائياً لغرض بلاغي محدد

❖ الأساليب الآتية خبرية ، صغ أساليب إنشائية تعبر عن مضمونها .

١. من الواجب احترام جميع الناس وتقديرهم .
احترم جميع الناس . (أمر للنصح)
٢. يجب على المؤمن صيانة اللسان والبعد عن التلامز والتناز .
صن لسانك وابتعد عن التلامز والتناز . (أمر للنصح)
٣. سوء الظن بالمؤمنين إثم .
لا تسيء الظن بالمؤمنين . نهى للنصح
٤. التكبر على الآخرين صفة مذمومة .
يا أخي لا تتكبر على الآخرين اللوم والتوبيخ
٥. احترام غيبة الناس واجب على كل مؤمن .
هل تبيح لنفسك غيبة أخيك المسلم ؟ استفهام للنفي

❖ صغ تعبيراً يتضمن أسلوباً معبراً عن غرض بلاغي محدد.

١. لتجتهد في دروسك .
٢. اقرأ حيث شئت .
٣. ولتختبر لنفسك الاجتهاد أو الإهمال .
٤. فلتبني صرحاً يصل إلى السماء .
٥. اللهم اغفر لنا ذنوبنا .

النصح
الإباحة
التخيير
التعجيز
الدعاء

❖ صغ تعبيراً يتضمن أسلوباً نهياً معبراً عن غرض بلاغي محدد

- " يابني لقد ربّى الإسلام أتباعه علي التفاضل فلا تتشائم "
- " أيها المنافقون لا تستغفروا الله فلن يغفر لكم "
- " اللهم لا تدع لما ذنباً إلا غفرته "
- أيها المنافق لا تستهين بعذاب يوم القيامة
- " أيها المستهزون لا تسخروا من الضعفاء فبهم ترزقون "

النصح
التيئيس
الدعاء
التهديد
التوبيخ

❖ صغ تعبيراً يتضمن أسلوباً استفهام معبراً عن غرض بلاغي محدد

- توضح لصديقك طريق الجنة . اكتب استفهاماً للتشويق يعبر عن هذا المعنى .
هل أدلك على طريق الجنة ؟
- عفو الرسول عن أهل مكة . اكتب استفهاماً للتعجب يعبر عن هذا المعنى
كيف سما خلق الرسول فعفا عن أهل مكة ؟
- اضطهاد الإسلام لخصومه . اكتب استفهاماً للنفي تعبر به عن هذا المعنى
هل اضطهد الإسلام خصومه ؟
- الإسلام دين التسامح . اكتب استفهاماً للتقرير تعبر به عن هذا المعنى
أليس الإسلام دين التسامح ؟

❖ صغ تعبيراً يتضمن أسلوباً نداء معبراً عن غرض بلاغي محدد

١. عظيماً تخاطبه و ترجوه أن يساعد الفقراء . يا عظيمياً أرجو أن تساعد الفقراء . (التعظيم)
٢. الظالم تدعوه أن ينتهي عن ظلمه . يا أيها الظالم انته عن ظلمك . (التضجر)
٣. سفيهاً تنهأه عن التعرض للكرام . يا سفيهاً لا تتعرض للكرام (الزجر)
٤. غائباً تحن إلى لقائه . يا غائباً أقبل فإننا القلوب تحن إلى لقائك (التنبيه)
٥. منصرفاً عن عمله تدعوه إلى الجد . يا منصرفاً عن العمل اجتهد في عملك . (التنبيه)

⊙ عبّر عن المعاني الآتية بأسلوب تمنى :

- تمنى الشيخ أن يعود شايأ .
- تمنى الإنسان أن يمنحه الطائر جناحه ليطيير إلى وطنه .
- هل تعيرني جناحك أيها الطائر لعلني أطيير إلى وطني
- تمنى الإنسان أن يقف الزمن ولا يتحرك .
- لعل الزمان الجميل يقف ولا يتحرك

الإطناب : هو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة ويكون بأمور منها :

- ١- الإيضاح بعد الإبهام لتقرير المعنى في ذهن السامع .
قال تعالى : فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد" فالوسوسة كلام مجمل يحتاج إلى تفصيل وكلام مبهم يحتاج إلى إيضاح ، لذلك جاء ما بعدها ليوضحها .
- ٢- ذكر الخاص بعد العام للتنبيه على فضل الخاص.
"حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى".
الصلوات عام والصلاة الوسطى خاص ، وقد خصها سبحانه وتعالى دون سائر الصلوات باهتمام يبرز فضلها .

٣- ذكر العام بعد الخاص لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص
اللهم صل على محمد والنبين .

النبي محمد صلى الله عليه وسلم خاص والنبين عام ، وهنا ذكر النبين بعد محمد لإفادة عموم النبين في طلب الصلاة عليهم مع العناية بشأن محمد صلى الله عليه وسلم.

٤- الإطناب بالاعتراض .
- الاعتراض، وهو أن يؤتى في أثناء الكلام أو بين كلامين متصليين في المعنى بجُملة معترضة أو أكثر لفائدة سوى دفع الإبهام ، ومن هذه الفوائد :

- التنزيه : " ويجعلون لله البنات - سبحانه - ولهم ما يشتهون "
- التعظيم : " فلا أقسم بمواقع النجوم - وإنه لقسم لو تعلمون عظيم - إنه لقرآن كريم "
- الدعاء : " إن تم ذا الهجر يا ظلوم ولا ... تم فمالي في العيش من أرب "
- التنبيه على أمر من الأمور: واعلم، فعلم المرء ينفعه، ... أن سوف يأتي كل ما قدرا

التنبيه على فضل العلم .

- التحسر : وإني - وإن قدّمت قبلي - لعالم

يحدد الإطناب في نص مقدم إليه مبيناً نوعه

حدد الإطناب في كل نص مما يلي مبيناً نوعه

١. قال تعالى : {وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ}

الإيضاح بعد الإبهام فإن قوله تعالى : { إن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين } إيضاح للإبهام الذي تضمنه لفظ " الأمر " و ذلك لزيادة التقرير و مرة على طريق الإيضاح و التفصيل

٢. قال تعالى : {تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ}

ذكر الخاص بعد العام، فقد خص الله سبحانه وتعالى الروح بالذكر وهو جبريل مع أنه داخل في عموم الملائكة تكريماً له وتعظيماً لشأنه كأنه جنس آخر ففائدته الزيادة هنا التنويه بشأن الخاص.

٣. وقال تعالى: {رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ

الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا}

ذكر العام بعد الخاص فقد ذكر الله سبحانه وتعالى المؤمنين و المؤمنات وهما لفظان عامان يدخل في عومهما من ذكر قبل ذلك مرة واحدة و مرة مندرجا تحت العام.

يصوغ تعبيراً يتضمن إطناباً مشروطاً

عبّر عن كل معنى مما يلي بعبارة تتضمن إطناباً

- إن الله لطيف بعباده ، إن الله- تبارك و تعالى- لطيف بعباده.
- إني مريضٌ. ، إني- وقاك الله- مريضٌ.



تدريب : حدد الإطناب في كل نص مما يلي مبيناً نوعه

قال تعالى: { وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ (١٣٢) أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ (١٣٣) وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ }.
في الآية إطناب بالإيضاح بعد الإبهام فإن ذكر الأنعام و البنين توضيح لما أبهم قبل ذلك في قوله : { بما تعلمون }.

- قال الشاعر : أَلَا زَعَمْتُ بَنُو سَعْدٍ بَأَنِّي ... أَلَا كَذَبُوا - كَبِيرُ السِّنِّ فَنِي
الاعتراض، وهو أن يؤتى في أثناء الكلام أو بين كلامين متصلين في المعنى بجملة أو أكثر لا محل لها من الإعراب لغرض يقصد إليه البليغ، فجملة "ألا كذبوا" قد جاءت في بيت النابغة بين اسم أن و خبرها للإسراع إلى التنبيه على كذب من رماه بالكبر.

- قال الشاعر : لَوْ أَنَّ الْبَاخِلِينَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ ... رَأَوْكَ تَعَلَّمُوا مِنْكَ الْمَطَالَ
في البيت إطناب بالاعتراض. فقد جاءت جملة: " وأنت منهم " معترضة بين اسم إن و خبرها للإسراع إلى ذم المخاطب .

عبّر عن معنى العبارة التالية بعبارة تتضمن إطناباً

- اقتد بالرسول الكريم ، وأسْتَحْيَ من الله بقدر قُربِه منك
اقتد بالرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - في أقواله وأفعاله ،
واسْتَحْيَ من الله - سبحانه وتعالى - بقدر قُربِه منك.
- يا بني اتق الله في السر والعلانية
- يا بني - رعاك الله - اتق الله في السر والعلانية
- اشكر الله الذي رزقك بما تعلم
- اشكر الله الذي رزقك بما تعلم رزقك بالإسلام والأموال واليبيين والصحة
- ابدأ كل عمل لك بالصلاة والسلام على الرسول الكريم (محمد)
- ابدأ كل عمل لك بالصلاة والسلام على الرسول الكريم (محمد) وعلى النبيين